

المرفق

اليوم العالمي للبحر لعام 2026 ”من السياسة إلى الممارسة: الدفع قُدماً بالتميّز في مجال النقل البحري“

رسالة من أرسينيو دومينغيز الأمين العام للمنظمة البحرية الدولية

لقد مرّ النقل البحري هذا العام بمحنة. ومما يدعو إلى الأسف أن عدداً كبيراً جداً من البجّارة فقدوا أرواحهم من جراء النزاعات الجغرافية-السياسية.

وخواطرنّا، في المقام الأول وقبل كل شيء، مع البحارة وأفراد أسرهم المتضرّرين.

كما تعرضت سلسلتا الإمداد العالميتان في مجالي الطاقة والغذاء للاضطراب.

ونحن هنا في المنظمة البحرية الدولية، سنواصل دوماً تقديم الدعم القوي الذي لا يفتل للنقل البحري وللبحّارة.

ويُسلّم موضوع اليوم العالمي للبحر هذا العام، ألا وهو ”من السياسة إلى الممارسة: الدفع قُدماً بالتميّز في مجال النقل البحري“، بحقيقة أن اللوائح التنظيمية لن تؤدي إلى نقل بحري أكثر أماناً ومرونة ومراعاةً للبيئة إلا إذا وُضعت موضع التنفيذ على الصعيد العالمي.

ويجب أن يحدث التنفيذ فرقاً حيثما يكون أكثر أهميةً – أي لمن يعملون في البحر.

وهذا الموضوع هو القوة الدافعة لمهمتنا الرامية إلى ضمان تقديم الدعم إلى كل دولة عضو من أجل تنفيذ لوائح المنظمة البحرية الدولية تنفيذاً فعّالاً.

وتتمثل رؤيتنا في ضمان أن يكون بمتناول جميع الدول الأعضاء في المنظمة البحرية الدولية إمكان الانتفاع بالفرص التي سيوفرها العقد القادم — بدءاً من تبني الرقمنة، مروراً بالاستجابة إلى التحول الطاقوي، ووصولاً إلى إتاحة المزيد من الفرص للنساء — حتى نتتمكن من بناء قطاع بحري أكثر شمولاً وتنوعاً.

ولكن في مختلف هذه السياسات والأولويات، يجب أن يظل مبدأ واحد ثابتاً ألا وهو أن الأولوية للبحّارة. دائماً.

ويوم الاحتفال، سيُضاء مقر المنظمة البحرية الدولية باللون الأزرق لكي يكون رمزاً لالتزامنا بتحويل السياسات إلى ممارسات عملية، وأدعو جميع الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية إلى أن تحذو حذونا في إضاءة مبانيها البارزة.

أضيفوا الهاشتاغ الخاص بنا وشاركوا بصوركم أو بقصصكم عن كيفية قيامكم بتحويل السياسات البحرية إلى واقع ملموس، باستخدام الهاشتاغين #WorldMaritimeDay و #MaritimePolicytoPractice.

يوماً عالمياً للبحر سعيداً لكم جميعاً!